

## الباب الأول

### المقدمة

#### 1-1 تمهيد :

إن من أوضح التطبيقات التي حوّلت المفاهيم النظرية إلى ماديّات ملموسة في الواقع ، تلك التجارب التي اعتمدتها وسائل وآليات التجديد الحضري التي تعني النهوض بالواقع المزري للمناطق المأهولة بالسكان في مجالات شتى ذات صلة مباشرة بالحياة الإنسانية و جعلها مؤهلة لأداء دورها الفعّال في خدمة المجتمع ، فكان لابد لهذه التطبيقات من أن تتناغم مع جوانب أخرى تكملها وتحولها إلى وسائل فعّالة لتحقيق النجاح المنشود ، ومن أبرز هذه الجوانب تلك السياسات المتبعة للوصول للمقياس الأكبر للمدن بما تضمّه من فعّاليات و وظائف مختلفة ، إذ مثّلت هذه السياسات حلولا مثلى تطبيق للنهوض بواقع حال التجمعات الحضرية التي فقدت الكثير من سماتها وقابليّاتها التشغيلية و أخذت تعاني من مشاكل متفاقمة ومتزايدة باستمرار ، وقد جاء التجديد الحضري ليتبنى نظرة جديدة إزاء الإنسان والمجتمع والبيئة والمكان والفضاء والحيز وصولا إلى وضع آليات تربط كل هذه العناصر ضمن هيكل تنظيمي متوافق و متوازن.

وقد أدى إستخدام نظم المعلومات الجغرافية دورا كبيرا في عملية التجديد الحضري، وذلك لقدرته على جمع وتحليل وعرض البيانات الجغرافية المسندة مكانياً ، كما يحتوي على الادوات التي تساعد للدراسة والمساعدة في عملية إتخاذ القرار ، ويمكن بواسطة هذا النظام إدخال المعلومات الجغرافية ومعالجة وتحليل وعرض وإخراج البيانات المكانية والوصفية لأهداف معينة ، وعرضها على شاشة الحاسوب أو على الورق في شكل خرائط او تقارير .

#### 2-1 الغرض من الدراسة :

الهدف الاساسي من هذا البحث دراسة التجديد الحضري لإحدى المناطق وذلك بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، وتوضيح حالات المباني و مناطق الفضاء ، ومحاولة الوصول إلى التوزيع المكاني العادل للمراكز الخدمية ، و قد تم اخذ المدارس والمستشفيات كأمثلة للتوزيع .

**3-1 منطقة الدراسة :**

تقع منطقة الدراسة في جنوب الخرطوم (الديوم الشرقية) بين خطي عرض ( $15^{\circ}35' 7.52''$ ) و ( $15^{\circ} 33' 37.92''$ ) شمالاً وخطي الطول ( $32^{\circ}31' 40.15''$ ) و ( $32^{\circ}32' 27.72''$ ) شرقاً .

**4-1 تبويب البحث :**

إشتمل هذا البحث على ستة أبواب ؛ حيث يحتوي الباب الثاني على نظم المعلومات الجغرافية ، والباب الثالث يشتمل على شرح للتجديد الحضري ، فيما تحدث الباب الثالث عن الاطار العملي ، و احتوى الباب الرابع على التحليل و النتائج ، بينما اشتمل الباب الخامس على الخلاصة والتوصيات .